

غانا تواجه خسارة الغطاء الشجري وحادث حريق وحيد في منطقة السافانا

غانا تواجه خسارة الغطاء الشجري وحادث حريق وحيد في منطقة السافانا

التقرير

تواجه غانا تحديات بيئية كبيرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في خسارة الغطاء الشجري. على مر السنين، شهدت البلاد خسارة صافية في الغطاء الشجري، مما أسفر عن انخفاض بنسبة تقريبية 5.09%. وقد تم تحديد الزراعة المتنقلة كمحرك رئيسي لهذا إزالة الغابات، حيث تتحمل وحدها جزءًا كبيرًا من خسارة الغطاء الشجري.

وقد ساهمت أيضًا تأثيرات التحضر، على الرغم من أنها أصغر نسبيًا، في تغيير المناظر الطبيعية. تكشف البيانات عن نمط ثابت من خسارة الغطاء الشجري على مر السنين، مع حدوث أكبر الخسائر في السنوات الأخيرة. على سبيل المثال، في عام 2022، فقدت البلاد حوالي 118,632 هكتارًا من الغطاء الشجري، حيث كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن الغالبية العظمى من هذه الخسارة.

وفي خضم هذه المخاوف البيئية، سجلت غانا أيضًا حادث حريق في منطقة السافانا في 23 ديسمبر 2024. وبينما كان هذا الحادث معزولًا، إلا أنه يضاف إلى الاضطرابات المستمرة التي تؤثر على الموارد الطبيعية للبلاد. ويشكل التأثير التراكمي لهذه المشكلات البيئية تهديدًا للتنوع البيولوجي في البلاد ومناخها ورفاهية سكانها.

يعكس التغيير الصافي في الغطاء الشجري خطورة الوضع، مع خسارة صافية تزيد عن 572,797 هكتار عند مراعاة مكاسب الغطاء الشجري والاضطرابات. تبرز هذه الأرقام الحاجة إلى مناقشة أوسع حول ممارسات إدارة الأراضي المستدامة وحماية الغطاء الشجري المتبقي في غانا للتخفيف من تدهور البيئة أكثر.